

أحكام القرآن

@ 419 @ أو بقيت على رأي آخرين والأول أصح حسبما بيناه في الأصول طهر المقدور بالنسبة إلى القدرة إن كان كثيرا فكثيرا أو قليلا قليلا وكذلك تظهر المفعولات بحسب ما يلقي في القلوب من الطمأنينة فإذا ائلفت القلوب على الأمر استتب وجوده واستمر مريره وإذا تخلخل القلب قصر عن النظر وضعفت الحواس عن القبول والائتلاف طمأنينة للنفس وقوة للقلب والاختلاف إضعاف له فتضعف الحواس فتتعد عن المطلوب فيفوت الغرض وذلك قوله (! !) وكنى بالريح عن اطراد الأمر ومضائه بحكم استمرار القوة فيه والعزيمة عليه وأتبع ذلك بالأمر بالصبر الذي يبلغ العبد به إلى كل أمر متعذر بوعده الصادق في أنه مع الصابرين \$ الآية الرابعة عشرة \$.

قوله (! .) !

فيها مسألتان \$ المسألة الأولى قوله (! !) يعني تصادفهم وتلقاهم يقال ثقفته أثقفته ثقفا إذا وجدته وفلان ثقف لقف أي سريع الوجود لما يحاول من القول وامرأة ثقاف هكذا قال أهل اللغة وهو عندي بمعنى الحبس ومنه رجل ثقف أي يقيد الأمور بمعرفته \$ المسألة الثانية قوله تعالى (! .) \$!

أي افعل بهم فعلا من العقوبة يتفرق به من وراءهم ومنه شرد البعير والدابة إذا فارق صاحبه ومألفه ومرعاه وهذا أحد الأقسام الخمسة التي للإمام في الأسرى من المن والفداء والاسترقاق والجزية والقتل وقد مهدناها في مسائل الخلاف ويأتيها هنا وفي سورة محمد عليه السلام وهذا يعتضد بالآية التاسعة عشرة (! !) على ما يأتي بيانه إن شاء الله تعالى